

كسب قلوب وعقول الأفغان في وادي ارغنداب ليس مهمة سهلة



© Reuters

جنود أمريكيون بموقع عسكري في وادي ارغنداب شمالي قندهار يوم أمس الأول الخميس.

الاطلسي في اقليم قندهار لكن المتمردون في ارغنداب يختبرون عزم اللواء الذي يقوده كنداريان بزعم الاغرام حول الموقع العسكري وشن هجمات كر وفر تنطلق من مناطق زراعية كثيفة. ويطلب القادة العسكريون الأمريكيين استراتيجية مضادة معقدة يعطون فيها "حماية السكان" أولوية على الجهود العسكرية للاحاق الهزيمة بالمتمردون على امل كسب "قلوب وعقول" السكان.

لكن كثيرين من الجنود على الجبهة الامامية وصغار الضباط يعتقدون ان هذه الاستراتيجية لن تنجح في أفغانستان او على الاقل لن تنجح قبل يوليو تموز عام 2011 وهو الموعد الذي حددته الرئيس الامريكى باراك اوباما لبدء سحب القوات الامريكى.

ويقولون انه على عكس العراقيين لم يقف الافغان قسط ورا حكومة مركزية قوية وان ولاهم هو لزعماء القبائل المحلية لا زعماء الاقاليم والمقاطعات أعضائه الولايات المتحدة والرئيس الافغانى حامد كرزاي.

وقفت ضابط برتبة لفتنانت أمام مسجد مبني من الطوب اللبن في قرية سيديون كلاتشييه وقت فجر محاولا افناع وعيم القرية بالسباح للجنود بالمبيت وقال جندي امريكى معلقاً "لا توجد قرى صديقة ولا توجد قلوب ولا عقول هنا". وبعد التهديد بعملية احتلال بالقوة لتنظيم دوريات امن وافق السكان المحليين على نقل الفصيلة الى منزل يصعب الدفاع عنه قائلين ان طالبان ستقتلهم اذا رأتهم يقدمون اي مساعدة.

وقال القائد الامريكى ان الجنود الافغان سيتخطون هذه الخلافات الثقافية وانعدام الثقة في واحدة من أكثر المناطق اضطراباً في المنطقة المحيطة بالموقع القتالي بل منطقة الوادي كله وانهم بدأوا في تنظيم دوريات.

□ **سيدون كلاتشييه 14 أكتوبر / رويترز:** قال القائد الامريكى في وادي ارغنداب ان الحاق الهزيمة بالمتمردون في المنطقة سيستغرق وقتاً لكن عدد القوات الامريكى والافغانى هو كاف الآن لهزيمة طالبان.

ولم تسر عملية لمد الامن الى قرى "صديقة" حول موقع قتالي امريكى في وادي ارغنداب كما كان مأمولاً هذا الاسبوع واستخرج الجنود الامريكىون الى معركة مع المتمردون ودخلوا في جدال مع السكان المحليين حول سبب وجودهم في هذه المنطقة.

وقتل جنود امريكىون بالرصاص اثنين يشتبه انهما من طالبان فتحا النار عليهم وان قال سكان محليون انهما مزارع. واتهموا الجنود الامريكىون بالتسرع في فتح النار بعد ان انطلقت فرقايات من ماسورة ادم جزار في ابراز لمدى صعوبة المهمة الامريكىة لكسب قلوب وعقول السكان في المنطقة التي شهدت نشأة طالبان.

وقال الكولونيل ارثر كنداريان الذي يقود اللواء الثاني من الفرقة الامريكىة 101 المحمولة جوا انه وافق من ان الجنود الافغان الذين ينضمون الآن للقوات الامريكىة سيتمكنون في نهاية المطاف من افغان السكان بأن طالبان لم تعد تسيطر على لقمه العيش في أفغانستان.

وأضاف كنداريان لرويتزر "نعقد اننا سنكون على ما يرام. في المقاطعات الثلاث التي أتولى قيادتها بدأنا نرى قوات اضافية في بعض هذه المناطق. أمن السكان يستغرق وقتاً".

ويعتبر وادي نهر ارغنداب طريق تسلل مهما يستخدمه مقاتلو طالبان لمهاجمة القوات الامريكىة وتهريب الاسلحة والرجال على بعد كيلومترات معدودة الى الشرق من مدينة قندهار.

ويجري حالياً التخطيط لشن عملية عسكرية تشارك فيها القوات الامريكىة وقوات حلف شمال

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تطلب من إسرائيل إنهاء حصار غزة

وتزيد التوصيات غير الملزمة التي صدرت عن اللجنة من الضغط على إسرائيل لتفسير ما حدث في هجوم 31 مايو على قافلة المساعدات الذي قتل خلاله تسعة نشطاء أترك مساندين للفلسطينيين ما أضر بالعلاقات بين إسرائيل وتركيا.

واعترفت إسرائيل بارتكاب أخطاء في التخطيط للهجوم لكنها بررت اللجوء للقتل قائلة إن نشطاء يحملون هراوات وسكاكين هاجموا جنود الكوماندوس التابعين لها. وينفي النشطاء هذا.

وهذه التوصيات هي الأحدث ضمن سلسلة من التقارير والجلسات التي وجدت إسرائيل نفسها خلالها في موقف دفاعي بالأمر المتحدة بسبب سياساتها في الضفة الغربية المحتلة وغزة.

وفي 23 يوليو تموز عين مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فريقاً من الخبراء الدوليين للتحقيق في الهجوم على قافلة المساعدات ودعا جميع الأطراف إلى التعاون.

وتتكون لجنة حقوق الإنسان من 18 خبيراً مستقلاً معظمهم من أبرز المتخصصين في القانون الدولي وقوانين حقوق الإنسان وتراقب تطبيق الدول الموقعة على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لما جاء في الوثيقة.

وطلبت اللجنة من إسرائيل أيضاً وقف إعدام المشتبه في صلاتهم بالإرهاب دون حكم قضائي وتجريم التعذيب ووقف بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة ووقف بناء الجدار الفاصل الذي يعزل بعض الأراضي عن غيرها ووقف هدم المنازل كعقاب جماعي.

وطلبت من إسرائيل أن تذكر في تقريرها التالي المقرر صدوره بحلول يوليو تموز عام 2013 ما الإجراءت التي اتخذتها بشأن هذه التوصيات وغيرها.



© Reuters

شاحنة تحمل مساعدات لدى دخولها قطاع غزة من معبر رفح يوم 18 يوليو 2010.

□ **جنيف/ 14 أكتوبر / رويترز:** أمس الجمعة ان على إسرائيل رفع حصارها العسكري عن قطاع غزة وان تدعو لجنة مستقلة لتقصي الحقائق للتحقيق في هجومها على قافلة مساعدات كانت متجهة إلى غزة.

وأضافت اللجنة لإسرائيل أيضاً ان عليها ضمان تمتع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بحقوق الإنسان التي وعدت إسرائيل بالتمسك بها في معاهدة حقوق الإنسان الدولية الرئيسية.

أمريكا: جماعة (ويكيليكس) قد تكون أيديهم ملطخة بدماء جنود

في تنزيل بيانات على قلع محمولة مثل الاسطوانات المدمجة أو الذاكرة المومضية (الفلاش).

والوقت الوثائق ايضا الضوء على الصلات بين أجهزة الاستخبارات الباكستانية والمتمردين الذين يعارضون القوات الامريكىة في أفغانستان المجاورة.

وقال مولان انه لا تزال توجد بعض الصلات لكن اسلام اباد من الناحية الاستراتيجية تناهض المتمردون.

واعلن اوباما في ديسمبر كانون الاول عن ارسال 30 الف جندي اضافي وقال انه ينوي بدء الانسحاب في يوليو تموز 2011 ما دامت الظروف الملائمة موجودة.

وأرعب اعلان الرئيس الامريكى عن موعد بدء الانسحاب بعض حلفائه. ويقول منتقدون ان هذا الاعلان جراً طالبان على انتظار مغادرة الامريكىين.



© Reuters

وزير الدفاع الأمريكي روبرت جينيس يتحدث خلال مؤتمر صحافي في بروكسل

□ **واشنطن/ 14 أكتوبر / رويترز:** قالت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة يوم أمس الجمعة ان على إسرائيل رفع حصارها العسكري عن قطاع غزة وان تدعو لجنة مستقلة لتقصي الحقائق للتحقيق في هجومها على قافلة مساعدات كانت متجهة إلى غزة.

وأضافت اللجنة لإسرائيل أيضاً ان عليها ضمان تمتع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بحقوق الإنسان التي وعدت إسرائيل بالتمسك بها في معاهدة حقوق الإنسان الدولية الرئيسية.

ورفض جينيس التعليق حينما سئل هل سيتم توسيع التحقيق ليشمل ويكيليكس نفسها؟ وقال ان مكتب التحقيقات الاتحادي سيساعد الجيش على التحقيق. وأضاف جينيس "التحقيق يجب ان يضيء حينما يجب ان يضيء واحد الأسباب التي اني طلبت من مدير مكتب التحقيقات الاتحادي ان يكون شريكاً معنا في هذا هو ضمان انه (التحقيق) يمكنه الذهاب حيثما يجب ان يذهب".

ويقول مسؤولون عسكريون امريكىون ان تحقيق الجيش في حادثة تسريب الوثائق السرية يتركز على برادلي مانج الصابط المتخصص بالجيش الذي اتهم بالفعل في وقت سابق من هذا الشهر بتسريب معلومات نشرتها من قبل ويكيليكس.

ويتنظر مانج المحاكمة بهم تسريب فيديو سرى يعرض هجوماً بطائرة هليكوبتر عام 2007 أودى بحياة 12 شخصاً في العراق منهم صحافيان لرويتزر.

□ **واشنطن/ 14 أكتوبر / رويترز:** قالت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة يوم أمس الجمعة ان على إسرائيل رفع حصارها العسكري عن قطاع غزة وان تدعو لجنة مستقلة لتقصي الحقائق للتحقيق في هجومها على قافلة مساعدات كانت متجهة إلى غزة.

وأضافت اللجنة لإسرائيل أيضاً ان عليها ضمان تمتع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بحقوق الإنسان التي وعدت إسرائيل بالتمسك بها في معاهدة حقوق الإنسان الدولية الرئيسية.

□ **واشنطن/ 14 أكتوبر / رويترز:** قالت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة يوم أمس الجمعة ان على إسرائيل رفع حصارها العسكري عن قطاع غزة وان تدعو لجنة مستقلة لتقصي الحقائق للتحقيق في هجومها على قافلة مساعدات كانت متجهة إلى غزة.

وأضافت اللجنة لإسرائيل أيضاً ان عليها ضمان تمتع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بحقوق الإنسان التي وعدت إسرائيل بالتمسك بها في معاهدة حقوق الإنسان الدولية الرئيسية.

ارتفاع عدد قتلى حرائق الغابات بوسط روسيا إلى (23) شخصاً



© Reuters

سكان بموقع حريق سببه ارتفاع درجات الحرارة في بلدة جنوب غربي موسكو

□ **موسكو / (روسيا) / 14 أكتوبر / رويترز:** قال مسؤولون يوم أمس الجمعة ان حرائق الغابات التي تجتاح وسط روسيا قتلت 23 شخصاً على الأقل.

ورفض مسؤولو وزارة الطوارئ الإصاح عن العدد الإجمالي للقتلى لكنهم قالوا ان خمسة أشخاص منهم رجل اصفاء قتلوا ليل الخميس بمنطقة فورونيج وتُسعة في منطقة نجني نوفجورود.

وقال اوليج كوفالوف حاكم منطقة ريزازان على شاشة التلفزيون الحكومي ان ثلاثة أشخاص قتلوا في منطقتهم.

وقالت متحدثة باسم وحدة التحقيقات بمكتب النائب العام في منطقة موسكو ان ستة قتلوا في المنطقة.

بريطانيا تخطب ود الهند وسط عبارات حارة وتحديات اقتصادية



© Reuters

وزير الدفاع الأمريكي روبرت جينيس يتحدث خلال مؤتمر صحافي في بروكسل

□ **نيودلهي / 14 أكتوبر / رويترز:** تحدثت الهند وبريطانيا عن زخم جديد يزيد من قوة العلاقات التجارية والأمنية بينهما لكن تعليقات لرئيس الوزراء البريطاني الذي يقوم بزيارة للهند بخصوص باكستان لقت بظلالها على تلك الزيارة رفيعة المستوى.

ويرافق رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في زيارته ستة وزراء من حكومته وأكثر من 30 مسؤولاً تنفيذياً من شركات بريطانية كبرى بهدف تعزيز التبادلات التجارية والاعمال وتشجيع النمو.

وقال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ خلال مؤتمر صحفي مشترك مع كامبرون انه لديه نفس الرؤية البريطانية (لتجديد وتعزيز الشراكة) بين بلاده وبريطانيا التي استعمرت الهند في الماضي.

وأضاف سينغ في آخر نشاط عام للوفد البريطاني بالهند بعد يومين من النشاط المتواصل في بنجالور ومومباي ونيودلهي "ارسينا قواعد زخم جديد يقود شركتنا الاستراتيجية للامام".

لكن ثلاثة من اربعة اسئلة من الصحفيين لكامبرون خلال المؤتمر الصحافي كانت عن تصريحاته بخصوص باكستان وهي التصريحات التي هيمنت على التغطيات الاعلامية الهندية للزيارة.

وأضاف كامبرون في جمهور من قادة الاعمال الهنود في بنجالور يوم الاربعاء الماضي انه يتعين على باكستان ان (تشجع تصدير الارهاب) ما اثار غضب اسلام اباد.

ولقيت التصريحات صدى واسعاً في الهند التي تهتم جارتها وغربتها باكستان منذ وقت طويل بأنها تقف وراء الهجمات الارهابية على اراضيها لكن السفير الباكستاني لدى بريطانيا قال ان كامبرون اضرب بمسئول السلام الاقليمي واطهر افتقاراً للخبرة.

ودافع كامبرون عن نفسه خلال المؤتمر الصحفي المشترك قائلًا "أؤمن بالتحدث بصراحة ووضوح بشأن تلك الامور" مضيفاً انه من غير المقبول ان توجد جماعات ارهابية في باكستان وان بريطانيا تستساعد اسلام اباد بشكل أكبر في جهودها للقضاء على تلك الجماعات.

وحرص سينغ وكامبرون على الحديث بشكل مفصل عن العلاقات التجارية حيث قال سينغ انه يرغب في ان تزيد التجارة الثنائية الى

□ **بانوك / 14 أكتوبر / رويترز:** انفجرت قنبلة في بانوك في وقت مبكر يوم أمس الجمعة فأصاب رجل بجراح خطيرة وأدعت المخاوف من وقوع اضطرابات أهلية في أعقاب انفجار مميت منذ خمسة أيام واحتجاجات عنيفة مناهضة للحكومة في ابريل نيسان ومايو ايار.

وقالت الشرطة ان قنبلة موضوعة في كيس للقمامة انفجرت في طريق بالقرب من نصب النصر وهي منطقة عادة ما تزخر بحركة المرور وتحيط بها مبان حكومية.

وأضاف اللفتنانت جنرال سانتران شيانوند رئيس شرطة العاصمة "لا أريد التكهّن بالسبب في هذه المرحلة وهل له دافع سياسي أم انه محاولة لإلراة القوضى".

وأضاف قوله ان الرجل الجريح في ما يعتقد جامع قمامة. ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي أعقب انفجاراً أودى بحياة شخص وأصاب عشرة بجراح يوم الأحد الماضي في تجاري احتله عشرات الآلاف من المحتجين (ذوي القمصان الحمراء) لمدة سبعة أسابيع حتى شن الجيش حملة عليهم في 19 من مايو.

انفجار قنبلة في بانوك يصيب رجلاً بجراح خطيرة

□ **بانوك / 14 أكتوبر / رويترز:** انفجرت قنبلة في بانوك في وقت مبكر يوم أمس الجمعة فأصاب رجل بجراح خطيرة وأدعت المخاوف من وقوع اضطرابات أهلية في أعقاب انفجار مميت منذ خمسة أيام واحتجاجات عنيفة مناهضة للحكومة في ابريل نيسان ومايو ايار.

وقالت الشرطة ان قنبلة موضوعة في كيس للقمامة انفجرت في طريق بالقرب من نصب النصر وهي منطقة عادة ما تزخر بحركة المرور وتحيط بها مبان حكومية.

وأضاف اللفتنانت جنرال سانتران شيانوند رئيس شرطة العاصمة "لا أريد التكهّن بالسبب في هذه المرحلة وهل له دافع سياسي أم انه محاولة لإلراة القوضى".

وأضاف قوله ان الرجل الجريح في ما يعتقد جامع قمامة. ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي أعقب انفجاراً أودى بحياة شخص وأصاب عشرة بجراح يوم الأحد الماضي في تجاري احتله عشرات الآلاف من المحتجين (ذوي القمصان الحمراء) لمدة سبعة أسابيع حتى شن الجيش حملة عليهم في 19 من مايو.

